العدد 2737 - السنة العاشرة
الجمعة 10 رجب 1438 - الموافق 7 أبريل 2017
Friday 7 April 2017 - No.2737 - 10th Year

مقتل مسؤول في القاعدة بغارة لطائرة أمريكية بدون طيار

التحالف : الحوثيون يستخدمون ميناء الحديدة لتهريب الأسلحة والاستيلاء على المساعدات

الدمار في اليمن

عدن - «وكالات» : أعلن مصدر أمني يمني، أمس الخميس، مقتل شخص يعتقد أنه مسؤول محلي في تنظيم القاعدة في جنوب اليمن في ضربة لطائرة بدون طيار، نسبت إلى الولايات المتحدة التي كثفت غاراتها على الجهاديين في هذا البلد الذي يشهد حربا.

وقال المسؤول اليمني طالباً عدم كشف هويته إن «أحمد علي سعنا استهدف بضربة ليل الأربعاء الخميس عندما كان على دراجته النارية».

وأوضح أن «سعنا كان عند وقوع الضربة في بلدة خبر المراقشة في محافظة أبين التي كانت هدفاً لعدد من الغارات الجوية الأمريكية ضد «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب»، الفرع اليمني لتنظيم القاعدة، منذ وصول الرئيس دونالد ترامب إلى السلطة في يناير الماضي».

وأكدت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» أنه تم تنفيذ أكثر من سبعين غارة جوية في اليمن منذ 28 فبراير.

وتشعر الولايات المتحدة بالقلق من تعزيز التنظيم نفوذه مستفيداً من الفوضى الناجمة عن الحرب في البلاد، وتخشى من هجمات للقاعدة على الأرض الأمريكية.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الشهر الماضي أن إدارة ترامب أعطت الضوء الأخضر لضربات جوية أو عمليات كوماندوس في اليمن بدون طلب إذن مسبق من البيت الأبيض.

ويشهد اليمن منذ العام 2014 نزاعاً دامياً بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية، وقد سقطت العاصمة صنعاء في أيدي المتمردين في سبتمبر من العام نفسه.

وشهد النزاع تصعيداً مع بدء التدخل السعودي على رأس تحالف عسكري في مارس 2015 بعدما تمكن الحوثيون من السيطرة على أجزاء كبيرة من البلد الفقير.

من جانب آخر قال تحالف دعم الشرعية في اليمن، إنه يدرك خطورة الوضع الإنساني في المناطق التي لازالت تحت سيطرة الانقلابين في اليمن، كما أن التحالف يبذل أقصى ما يمكن لتأمين إمدادات الغذاء والدواء للشعب اليمني.

وأكد التحالف في بيان الأربعاء، أنه يشاطر الأمم المتحدة القلق تجاه وضع ميناء الحديدة كأحد أهم الموانئ اليمنية لإيصال هذه الإمدادات والمساعدات، كون هذا المنفذ الهام يقع تحت سيطرة المتمردين الحوثيين، وهو يستخدم الآن لتهريب الأسلحة والبشر، كما تقوم ميليشيا الحوثي بالاستيلاء على قوافل الإمدادات والمساعدات الإنسانية وبيعها بأضعاف ثمنها للمواطنين اليمنيين لتمويل عملياتهم القتالية المستمرة للاطاحة بالحكومة الشرعية.

وأوضح التحالف في البيان الذي أوردته وكالة الأنباء السعودية، أنه طلب من الأمم المتحدة في أكثر من مناسبة أن تمارس سلطتها الرقابية على ميناء الحديدة لضمان التدفق الحر للمساعدات الإنسانية ووصولها لمستحقيها.

كما أكد التحالف في البيان على وجود موانئ أخرى مثل عدن والمكلا وعدد من المطارات والمنافذ البرية تم تأهيلها وهي مفتوحة لإيصال الإمدادات والاحتياجات الإنسانية.

من جهة أخرى كثفت مقاتلات التحالف العربي غاراتها على مواقع الانقلابيين في مدينة الحديدة الساحلية التي تنتظرها معركة مصيرية لاستعادتها إلى حضن الشرعية من الانقلابيين، فيما كشفت مصادر سياسية عن توترات تعصف بمعسكر الانقلاب في صنعاء، قدم على إثرها عبد العزيز بن حبتور استقالته من رئاسة الحكومة التي شكلها الانقلابيون قبل أشهر بالتقاسم بينهم وبين أتباع المخلوع صالح.

وقالت مصادر سياسية في صنعاء إن «معسكر الانقلابيين في صنعاء تفكك، إثر تقديم رئيس الحكومة عبد العزيز بن حبتور، استقالته احتجاجا على تدخلات الحوثيين في قراراته».

وبالرغم من نفي وسائل إعلام موالية للرئيس المعزول الخبر، إلا أن مصادر وثيقة في حزب صالح أكدت وجود خلافات عاصفة بين الحوثيين وأتباع صالح، وأن حبتور هدد قبل ثلاثة أيام بتقديم استقالته قبل أن يقدمها مساء الأربعاء. ونجا مسؤول رفيع في حزب صالح من محاول اغتيال قام بها مسلحون حوثيون.

وقالت مصادر إن «القيادي البارز في حزب صالح محمد علي سوار، والذي يشغل منصب عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام نجا ظهر اليوم الأربعاء من محاولة اغتيال، قام بها الحوثيون وقتل وجرح عدد من مرافقيه».

وأكدت المصادر تقديم حبتور استقالته إلى المجلس السياسي للحوثيين احتجاجاً على «تدخلات حوثية في شؤون الحكومة».

وقال مصدر وثيق الصلة إن «حبتور قدم استقالته عقب مساع حوثية لتصفية عدد من القيادات المؤتمرية بحجة أنهم طابور خامس».

وأكد المصدر أن «زعيم الحوثيين عبدالملك الحوثي إعطاء أتباعه الضوء الأخضر لتصفية من وصفهم بالطابور الخامس، في إشارة إلى صالح وأتباعه».

وشن الموالون لصالح هجوماً حاداً على الحوثيين واتهموه بنهب مؤسسات الدولة، والسيطرة على صنعاء، واستيطان أتباعهم.

وقتل العشرات من عناصر الحوثي في غارة شنتها مقاتلة للتحالف العربي استهدفت معسكراً في الحديدة غرب اليمن، فيما قتل ستة عناصر بينهم خبير متفجرات في قصف للتحالف العربي استهدف قارباً في البحر الأحمر.

وقالت مصادر محلية في الحديدة إن «القارب كان يقل خبير في زراعة الألغام البحرية أثناء تواجده في ساحل البحر الأحمر».

وتبادل الانقلابيون التهم فيما بينهم على خلفية خسائرهم المتتالية التي منيوا بها في جبهة الساحل الغربي لليمن، حيث يتهم الحوثيون صالح بسحب قوات الحرس الجمهوري التابعة له من الجبهات.

وطالب زعيم الحوثيين بتحصين الجبهة الداخلية، الأمر الذي أعده موالون لصالح بأنه محاولة للانقلاب عليهم، تحت ذريعة تحصين الجبهة.

طهران ترحب بالحوار مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية

الرئيس الإيراني حسن روحاني

طهران - «وكالات» : قال السفير الإيراني في الكويت علي رضا عنايتي، إن طهران ترحب بالمشاورات والحوار المشترك بين كل من إيران ومجلس التعاون دول الخليج العربي.

وصرح السفير عنايتي في لقاء صحفي أمس الخميس نقلته وكالة «إرنا» الإيرانية، أن المسؤولين في طهران رحبوا بالرسالة الخطية الأخيرة التي بعثها أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح حول إجراء الحوار والمشاورات المشتركة بين إيران ومجلس تعاون دول الخليج العربي، لأن هذه الرسالة دعمت المشاورات الثنائية وزيارة الرئيس حسن روحاني الأخيرة لدولة الكويت جاءت في هذا الإطار.

وصرح السفير عنايتي أن هذه الزيارات والرسائل، مهمة جداً للمنطقة ويتعين استمرارها من خلال المتابعة لتعود نتائجها الإيجابية على المنطقة.

وصرح أن الحوار بين إيران ومجلس تعاون دول الخليج العربي، هو الآلية الوحيدة لتخطي المشاكل، وأن طهران متفائلة بهذه الخطوات الناجحة لأن المنطقة تتمتع بشخصيات تتسم بالحكمة والدراية وتتفهم احتياجات المنطقة.

ورحب السفير الإيراني في الكويت بتطوير العلاقات بين السعودية والعراق، وقال إن منطقة الشرق الأوسط تزخر بالثروات، وأن الحوار والمشاورات المشتركة تؤدي إلى دعم الاستقرار، وبإمكان إيران والعراق ودول مجلس تعاون الخليج العربي، أن تتعاون فيما بينها للتغلب على التحديات القائمة سيما الإرهاب.

«اليونيفل» : الوضع في جنوب لبنان يشهد هدوءاً ملحوظاً

بيروت - «وكالات» : قال القائد العام لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان الجنرال مايكل بيري «اليونيفل»، الأربعاء، إن «الوضع في جنوب لبنان يشهد هدوءاً ملحوظاً»، مشيراً إلى «تأكيد كافة الأطراف عدم رغبتها بالتصعيد».

وجاءت تصريحات بيري، خلال مؤتمر صحفي في المقر العام لـ «اليونيفل» في الناقورة جنوب لبنان بحضور نائبه عمران رزا، والمتحدث الرسمي لليونيفل اندريا تننتي، ومسؤول الشؤون المدنية فيها آدم وضباط، وقال بيري إن «الوضع في الجنوب يشهد هدوءاً ملحوظاً والعلاقة الاستراتيجية بين اليونيفل والجيش اللبناني تسير على ما يرام، وهناك تنسيق تام بين الطرفين».

وأضاف أن «كل الأطراف أكدت له عدم رغبتها بالتصعيد وأن جميعهم لا يرغب بالعودة إلى ما حدث عام 2006 أو ما سبقه من أعوام».

ونوه بيري إلى «دور الإعلاميين في القاء الضوء على دور اليونيفل وعملها وبدور الفاعليات الروحية والإعلاميين في إعطاء الصورة الواقعية لما تقدمه وتؤديه الوحدات الدولية في جنوب لبنان».

«داعش» يعدم 3 مدنيين في معسكر قرب الحويجة

العراق: 3 انتحاريين هاجموا قرية جنوب بيجي وحظر التجوال في تكريت

عناصر من القوات العراقية

مخيم حمام العليل

- إعادة فتح مركز حمام العليل بعد طرد التنظيم
- القوات العراقية تفرض حظر التجوال في تكريت

بغداد - «وكالات» : أعلن مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين العراقية أمس الخميس، أن 3 انتحاريين هاجموا قرية جنوب قضاء بيجي 220 كلم شمال بغداد، فيما أعلنت السلطات حظراً للتجوال في مدينة تكريت وناحية العلم بالمحافظة، على خلفية معلومات عن وجود انتحاريين آخرين.

وقال المصدر إن «3 انتحاريين هاجموا صباح أمس قرية البوطعمة (10 كلم جنوبي بيجي)، حيث فجر أحدهم نفسه وقتل طفلاً وأصاب ثلاثة من أفراد عائلة واحدة بجروح، فيما تمكن صاحب الدار من قتل الآخر، ويجري البحث حالياً عن الثالث وسط استنفار أمني كثيف».

وأضاف المصدر أن «السلطات في المحافظة أعلنت حظر التجوال في مدينة تكريت وناحية العلم على خلفية معلومات عن وجود انتحاريين آخرين».

ويشار إلى أنه قد تم تعطيل الدوام في جميع الدوائر الرسمية وإغلاق منافذ الدخول إلى تكريت حتى أمام القوات الأمنية، فيما انتشر الأهالي مع القوات الأمنية لمساعدتها.

كانت مدينة تكريت 170 كلم شمال بغداد شهدت أمس الأول هجمات شنتها عناصر من تنظيم داعش أسفرت عن مقتل 35 شخصا وإصابة 46 آخرين من العناصر الأمنية والمدنيين.

من جانب آخر أفاد مصدر أمني في محافظة كركوك بالعراق، بأن تنظيم داعش أعدم 3 مدنيين بتهمة التخابر مع القوات الأمنية جنوب غربي المحافظة.

ووفقا لما أوردته «السومرية» العراقية، اليوم الخميس، قال المصدر إن «ما يسمى رئيس المحكمة الشرعية في قضاء الحويجة 55 كم جنوب غربي كركوك، أصدر حكماً بالإعدام شنقاً بحق 3 مدنيين كان تنظيم داعش قد اعتقلهم قبل أيام بتهمة التخابر مع القوات الأمنية».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «التنظيم نفذ الحكم، اليوم، بحق المدنيين الثلاثة داخل أحد معسكراته قرب الحويجة»، مبيناً أن «جثث المعدومين لم تسلم الى ذويهم».

وكان مصدر أمني في محافظة كركوك أفاد، بأن تنظيم «داعش» أعدم 3 مدنيين جنوب غربي المحافظة بتهمة التخابر مع القوات الأمنية.

من جهة أخرى بدأت بلدة حمام العليل، التي تشتهر في العراق بالمياه الكبريتية لنبع ماء حار له خصائص علاجية، تعود إلى سابق عهدها في الآونة الأخيرة بعد طرد مقاتلي تنظيم داعش منها.

وأصبح بوسع زوار مركز حمام العليل الصحي الآن الحصول على خدمات تدليك أو أخذ حمام طيني والاسترخاء تحت شمس الضحى على ضفة نهر دجلة.

لكن واحة الترفيه تقع بجوار مخيمات للنازحين تؤوي ألوف الأشخاص الذين فروا من بيوتهم بالمنطقة بسبب الحملة العسكرية للجيش العراقي من أجل طرد تنظيم داعش من الموصل.

وأعادت السلطات فتح المركز الصحي الذي يقع جنوبي الموصل، بعد أن استعادت القوات المدعومة من الولايات المتحدة المنطقة من المقاتلين المتطرفين.

وفي داخل المركز الصحي يمكن للمدنيين والعسكريين الاستمتاع بيوم عطلة بعيدا عن جبهة القتال والحصول على خدمة تدليك أجسادهم أو الاسترخاء في حوض مياه كبريتية أو الاستمتاع بحمام ساخن.

وتوافد سكان حمام العليل على البلدة منذ طرد تنظيم داعش منها أوائل نوفمبر وانقضاء الأيام التي كان يتعين فيها على الراغبين في الاستحمام ارتداء إزار يغطي أجسامهم من السُرة إلى الركبة تطبيقا للأحكام التي يزعم المتشددون أنها إسلامية.

وكان مركز حمام العليل الصحي يجذب السائحين الباحثين عن الصحة والمرضى الراغبين في التعافي منذ ما قبل استيلاء تنظيم داعش على المنطقة في 2014.

وأغلقت الفنادق الفخمة المحيطة بالمركز الصحي أو فُجرت لأن مقاتلي داعش كانوا يقيمون فيها.

وسوف يصبح تطوير حمامات المركز الصحي أولوية على الأرجح للمسؤولين الذين يقيمون على بعد نحو كيلومترين اثنين فقط من المكان حيث يديرون أحد أكبر مخيمات النزوح للفارين من معركة الموصل. وعلى الرغم من ذلك يستفيد السكان المحليون والجنود على السواء من تلك المنشآت.

وقال مسؤول في قوات الحشد الشعبي، المشاركة في لجنة التعبئة الشعبية التي شكلت لطرد تنظيم داعش، يدعى باسل إن «المركز الصحي يوفر له راحة كبيرة من واجباته اليومية المعتادة في معركة الموصل».

ويصل زهاء خمسة آلاف شخص يومياً إلى حمام العليل من المناطق المحيطة بجبهات القتال حول الموصل.

وقالت الأمم المتحدة، الثلاثاء، إن «العدد الإجمالي للنازحين منذ بدء الهجوم في أكتوبر تجاوز 300 ألف شخص».

من ناحية أخرى أفادت مصادر أمنية في محافظة صلاح الدين العراقية الأربعاء، بأن القوات الأمنية أعادت فرض حظر التجوال في تكريت لـ«دواع أمنية»، بعد أن تم رفع الحظر ظهر الأربعاء على خلفية هجوم الثلاثاء.

وقالت المصادر إن «القوات الأمنية أعادت فرض حظر التجوال في تكريت، ونادت بمكبرات الصوت جميع المواطنين الالتزام بذلك»، وقالت إن ذلك يأتي ضمن الدواعي الأمنية».

جاء ذلك بعد أن قتل 31 شخصاً على الأقل وأصيب حوالي 42 بجروح في هجوم نفذه 3 انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة، مساء الثلاثاء، في مدينة تكريت شمال بغداد ، وفق ما ذكرت مصادر أمنية الأربعاء.

وكان مصدر أمني في صلاح الدين أفاد، الأربعاء، بأن القوات الأمنية رفعت حظر التجوال الذي فرض على مدينة تكريت الثلاثاء بعد تعرضها لهجمة من قبل عناصر داعش.

يذكر أن تكريت الواقعة شمال بغداد، هي أول مدينة عراقية تمت استعادتها من أيدي التنظيم الذي سيطر على مناطق شاسعة من شمال وغرب العاصمة في 2014. واستعادت القوات العراقية تكريت في 2015، ورغم الدمار الجسيم الذي لحق بأجزاء منها إلا أن المدنيين عادوا إليها.